في وابـ حيث عطف على الضمير المستكن في لم يكن من غير توكيد ولا فصل
وهو شاذ وهذا ما قالوه وفيه نظر لانه ليس بمضطر الى دفع اي بل
يمكنه نصبه على انه مفعول معه وكيف يكون شاذ وقد ورد في صحيح البخاري
وهو ما رويناه عن علي رضي الله عنه انه قال كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر
وانطلقت وابو بكر وعمر وروي عن عمر رضي الله عنه كنت وجار لي
من الانصار وله في محل الرفع صفة لاب اي للاختلاط واللام في لنبينا لا
للتعليل وانتصب بانه المقدرة والفه للتثنية ظ قلت اذ اقبلت
وزهر تهادى • كنعاج الفلا تعسفن رملا قاله عمر بن ابي ربيعة
من الخفيف واذ ظرف وفاعل اقبلت هو ضمير محبوبته والشاهد في
وزهر حيث عطف على الضمير المستتر المرفوع في اقبلت من غير توكيد ولا
فصل وهذا مذهب الكوفية واجيب بان الواو ليست مختصة للعطفية
لانها تصلح للحال وقيل شاذ وليس بطايل لامكان ان ينتصب زهر على
المعية واصل تهادى تتهادى اي تتبختر فحذفت احدى التاءين
والنعاج جمع نعجة وهي بقر الوحش والفلا الصحرا وتعسفن حال اي
اخذن غير الطريق ورملا نصب بتقدير في اي في رمل فافهم ظ
فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا • فاذهب فما بك والايام من عجب
هو من ابيات الكتاب من البسيط فاليوم نصب على الظرف وقربت
بالتشديد وتهجونا حال او خبر ان جعل قربت من افعال المقاربة
وفاذهب جواب شرط محذوف اي فان فعلت ذلك فاذهب فان ذلك
ليس بعجب من مثلك ومن مثل هذه الايام والشاهد في والايام فانه
عطف على الضمير المجرور في بك من غير اعادة الجار وهذا جائز عند
الكوفية ويونس والاخفش وقطرب والشلوبين وابن مالك واجاب
البصرية ان مثل هذا محمول على الشذوذ وفيه نظر لا يخفى ظ •
تعلق في مثل السواري سيوفنا • وما بينها والكعب غوط نفانف
هو من الطويل والسواري جمع سارية وهي الاسطوانة وسيوفنا
مفعول

مفعول تعلق ويروى تعلق على صيغة المجهول وبرفع سيوفنا وما
مبتدا والواو للحال وغوط خبره جمع غائط وهو المطمئن من الارض وه
ونفانف صفته جمع نفنف وهو الهوا بين الشيئين وهو ايضا
الهوا الشديد والشاهد في والكعب فانه عطف على الضمير المجرور
من غير اعادة الجار اي يدخل ويصلي فيها وفي سعيرها ظ
بنا ابدا لا غيرنا يطلب المنا ويكشف الجار اي وما بيننا وبين
الكعب الا انه حذف الظرف لتقدم ذكره وبقي عمله ظ
اذا اوقدوا نارا لحرب عدوهم • فقد خاب من يصلى بها وسعيرها
هذا ايضا من الطويل وفقد جواب الشرط ومن فاعل خاب والباء
بمعنى في والشاهد في وسعيرها فانه عطف على الضمير المجرور اعني
قوله بها من غير اعادة الجار اي يدخل ويصلي فيها وفي سعيرها
ظ • بنا ابدا لا غيرنا يدرك المنا • ونكشف عما الخطوب الفوادح
هو ايضا من الطويل وابنا تتعلق بيدرك المنا جمع منية بنا ابدا
وهو نصب على الظرف والشاهد في لا غيرنا حيث عطف على الضمير
المجرور من غير اعادة الجار اي لا بغيرنا والخطوب جمع خطب وهو
الامر العظيم وغماها بفتح الغين المعجمة وتشديد الميم ما سترتها
والفوادح بالفا والحا المهملة جمع فادحة من فدح الشي اذا انقل وفدح
كسر ايضا ويروى البوارح بالبا الموحدة والراجع بارحة من البرح
وهو الشدة والاذى ونيل الفوادح بالقاف وليس بثابت وان كان
له معنى فافهم ظ • فما كان بين الخير لو جا سالما • •
ابو حجر الا ليال قلايل قاله النابغة الذبياني من قصيدة من
الطويل يرثي بها النعمان بن الحارث الغساني الفا للعطف
وما للنفي وليال اسم كان وبين الخير خبره تقديره ما كان الخير
ويبني والشاهد حيث عطف فيه المعطوف بالواو وسالما حال
وابو حجر كنيته النعمات بضم الحا والجيم وقلايل بالرفع صفة لليال
ظ • كان الحصان من خلفها وامامها اذا نجلته رجلها حذف اعسرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)